

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِيَلَادُ الْهَدَى وَالنُّورِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنَارَ الْوُجُودَ بِخَيْرِ الْبَرِيَّةِ، وَنَشَرَ الْخَيْرَ وَالْأَمَانَ بِرِسَالَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّداً عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ،
سَيِّدَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَخَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، أَرْسَلَ اللَّهُ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ
بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا، عَلَى أَلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَصَاحِبِهِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَلَى تَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَأَمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كُفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾^(١)، وَاعْلَمُوا - رَحِمْكُمُ اللَّهُ - أَنَّ ذِكْرَى
مَوْلَدِ الْمُصْطَفَى ﷺ كُلُّهَا خَيْرٌ وَبَرَكَةٌ، إِذْ خَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ ﷺ بِخَصائِصٍ، وَبَسَطَ لَهُ
مِنَ الْفَضَائِلِ مَا هَدَى بِهِ الْقُلُوبَ وَالْبَصَائرَ، وَأَوْتَيْتُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِإِشْرَاقَةِ مَبْعَثِهِ - عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - خَيْرًا كَثِيرًا، ﴿الَّذِينَ يَتَبَعُونَ الرَّسُولَ أُلْنَبِيَّ الْأَمِيَّ الَّذِي يَحِدُونَهُ، مَكْثُوبًا
عِنْهُمْ فِي التَّوْرِئَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا مِنَ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الْطَّيِّبَاتِ
وَيُحِرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ وَيَصْعُ عَنْهُمْ إِصْرَارُهُمْ وَالْأَغْلَلُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾^(٢)، لَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ رَسُولَهُ
للنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا، فَأَخْرَجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ، وَقَرَرَ أُصُولَ الْخَيْرِ وَالْبِرِّ، وَمَبَادِئَ السَّلَامِ وَالوِئَامِ، وَنَادَى بِالْأَخْلَاقِ الْعَالِيَّةِ وَالنُّظُمِ
الْمُحْكَمَةِ، الَّتِي تَكْفُلُ لِلإِنْسَانِ السَّعَادَةَ وَالْهَنَاءَ، فِيَالَّهَا مِنْ نِعْمَةٍ مَا أَعْظَمَهَا، وَمِنْ مِنَّةٍ مَا
أَجَلَّهَا، وَصَدَقَ اللَّهُ حَيْثُ يَقُولُ: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ يَتَوَلَّهُ عَلَيْهِمْ
ءَيْتَهُمْ وَيُزَكِّيَهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾^(٣).

(١) سورة الحديد / ٢٨ .

(٢) سورة الأعراف / ١٥٧ .

(٣) سورة آل عمران / ١٦٤ .

عِبَادَ اللَّهِ:

حَرِيٌّ بَنَا فِي ذِكْرِ مَوْلَدِهِ أَنْ نَعُودَ إِلَى سِيرَتِهِ، لِنَتَخَذَهُ قُدوةً فِي كُلِّ شُؤُونِهِ، فَقَدْ أَعْطَى الْمِثْلُ الصَّالِحُ لِلَّذِي يَتَحَمَّلُ الْمَسْؤُلِيَّةَ بِشَجَاعَةٍ، وَيُوَاجِهُ الْأَحْدَاثَ وَالْمَحَنَ بِصَبَرٍ، فَقَدْ أَلْغَى مِنْ قَامُوسِهِ كُلَّ الْوَانِ الْضَّعْفِ وَالْهَزِيمَةِ، وَحَمَلَ مِسْعَلَ الْكَرَامَةِ وَالشَّهَامَةِ، وَفَتَحَ الْقُلُوبَ بِمِفْتَاحِ «أَدْعُ إِلَى سَيِّلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ»^(۱)، فَخَرَّجَ مِنْ مَدْرَسَتِهِ شَبَابًا وَآبَاءَ وَمُرِبِّينَ، وَخَيْرَ نِسَاءِ صَالِحَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. وَقَدْ أَوْصَى أَصْحَابَهُ بِالْجَدِّ، وَالْعَمَلِ وَالْحِرْصِ عَلَيْهِ فَقَالَ: ((اْخْرُصْ عَلَى مَا يَنْفُعُكَ، وَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِذَا أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا لَكَانَ كَذَا، وَلَكِنْ قُلْ قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحْ عَمَلَ الشَّيْطَانِ))، وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَدْعُو بِقُولِهِ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسْلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَمِّ وَالْحَزَنِ))، فَلِهَذَا لَمْ يُرِكْ عَاجِزًا وَلَا كَسْلَانَ، وَلَا جَبَانًا وَلَا بَخِيلًا، وَقَدْ نَشَأَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَطْوَفًا عَلَى الْضَّعْفَاءِ، مُؤَسِّيًا لِلْمَرْضَى، حَانِيًّا عَلَى الْمِسْكِينِ وَالْبَيْتِيْمِ، وَهُوَ الْقَائِلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ: ((مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلٌ ظَهَرٌ فَلَيَعْدُ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهَرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلٌ زَادَ فَلَيَعْدُ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ))، كَانَ صُورَةً حَيَّةً لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَعَلَى نَهْجِهِ سَارَ أَصْحَابُهُ، مُقْتَدِيُّهُ، مُحِبِّيُّهُ لَهُ، فَأَشَّتَى عَلَيْهِمُ الْحَقُّ بِقُولِهِ: «فَالَّذِينَ إِيمَانُوا بِهِ وَعَرَرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»^(۲).

عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ حُبَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُونُ بِالْأَدْعَاءِ وَالْعَاطِفَةِ الْمُجَرَّدَةِ، بَلْ بِإِجْلَالِ قَدْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَشْرِ هَدِيهِ، وَتَعْظِيمِ سُنْتِهِ، وَبَيَانِ رَحْمَتِهِ وَسَمَاحَتِهِ، «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا»^(۳)، وَقَدْ بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى مَحَبَّتَهُ بِقُولِهِ: «قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُجِنُّونَ اللَّهَ

(۱) سورة النحل / ۱۲۵.

(۲) سورة الأعراف / ۱۵۷.

(۳) سورة الأحزاب / ۲۱.

فَاتَّبِعُونِي يُحِبُّكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ»^(١)، فَهِيَ مَحَبَّةُ اتِّبَاعٍ تَتَرَّبُ عَلَيْهَا مَحَبَّةُ اللَّهِ وَغَفْرَانُهُ، مَحَبَّةُ تَجَاوزِ الْعَوَاطِفَ وَالْكَلِمَاتِ، إِلَى مَحَبَّةِ الْفِعْلِ وَالْإِقْتِدَاءِ، وَهَذَا مَلْحَظٌ أَكَّدَهُ الرَّسُولُ ﷺ نَفْسُهُ، فَقَدْ تَوَضَّأَ يَوْمًا فَجَعَلَ الصَّحَابَةَ يَتَمَسَّحُونَ بِوُضُوئِهِ تَبَرُّكًا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَذَا - أَيُّ: مَا السَّبَبُ الَّذِي دَعَاكُمْ لِفِعْلِ ذَلِكَ - ؟ قَالُوا: حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ أَوْ يُحِبَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ، فَلَيَصُدُّقَ حَدِيثُهُ إِذَا حَدَثَ، وَلَيُؤْدِي أَمَانَتُهُ إِذَا اتَّمَنَ، وَلَيُحْسِنْ جِوارَ مَنْ جَاَوَرَهُ). وَلِذَلِكَ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ غَرْسِ مَحَبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي قُلُوبِ الشَّبَابِ وَالنَّاسِ، وَتَعْرِيفِ النَّاسِ بِفَضَائِلِهِ وَشَمَائِلِهِ، وَنَشْرِ مَحَاسِنِ رِسَالَتِهِ، وَالْأُمَّةِ الْيَوْمَ - يَا عِبَادَ اللَّهِ - مُطَالَبَةً أَنْ تَقُومَ بِنَشْرِ فَضَائِلِ رَسُولِهَا الْكَرِيمِ عَلَى الْعَالَمِينَ، بِمُخْتَلَفِ الْطُّرُقِ وَالْوَسَائِلِ الْمُتَاحَةِ، إِذْ إِنَّا نَعِيشُ فِي عَالَمٍ زَرْحَمَةِ الْمَعْلُومَاتِ وَتَوْعِيَةِ وَسَائِلِ الاتِّصالَاتِ، فَإِذَا مَا اغْتَمَ هَذَا الْجَانِبُ أَحْسَنَ اغْتِنَامٍ، وَوُظِّفَ فِي التَّعْرِيفِ بِمَزَارِيَا سَيِّدِ الْأَنَامِ ﷺ كَانَ ذَلِكَ مَذْعَةً لَا هَتِمَامٍ لِلآخَرِينَ بِشَخْصِيَّتِهِ ﷺ، وَالْبَحْثُ الْجَادُّ عَنْ شَمَائِلِهِ وَأَخْلَاقِهِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَادْكُرُوا عَظَمَةَ نَبِيِّكُمُ الْأَمِينِ، وَكَرَامَتَهُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَاقْتَدُوا بِهِ، وَرَبُّوا أَبْنَاءَكُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاهِدٌ عَلَيْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدِيْ رَبِّنَا، ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾^(٢).

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُكُمْ يَغْفِرُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

*** *** ***

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ التَّنزِيلِ: ﴿قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا، رَسُولًا يَنْلُو عَلَيْكُمْ إِيمَانِ اللَّهِ مُبِينًا﴾

(١) سورة آل عمران / ٣١ .

(٢) سورة آل عمران / ١٩ .

لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴿١﴾، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَهَادِي الْأُمَّةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى أَهْلِهِ وَصَاحْبِهِ، وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثَةِ وَالنُّشُورِ.

أَمَّا بَعْدُ، فِيَّا عِبَادَ اللَّهِ:

مَا أَحْوَجَنَا وَنَحْنُ نُحْيِي هَذِهِ الْذِكْرَى الْغَالِيَةَ فِي نُفُوسِنَا أَنْ نَسْعَى جَاهِدِينَ لِنُوَحِّدَ جُهُودَنَا نَحْوَ كُلِّ مَا هُوَ خَيْرٌ، وَنَعْتَصِمَ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمُتَّقِينَ وَسَرَاجِهِ الْمُنِيرِ، فَنَزَّدَادَ كُلَّ يَوْمٍ سُمُّوًّا فِي الرُّوحِ، وَنَقَاءً فِي النَّفْسِ، وَإِنَّ مِنْ أَهْمَّ أَوْجُهِ الاحْتِفَاءِ بِالْمَوْلَدِ الشَّرِيفِ، إِحْيَا السُّنْنِ الْحَسَنَةِ، وَنَشْرُ الْفَضَائِلِ وَالْقِيمِ الرَّفِيعَةِ، فَقَدْ جَاءَ مُحَمَّدًا صلوات الله عليه بِنَهْجِ الْخَيْرِ، وَدَعَا أُمَّتَهُ إِلَى فَعْلِ الْخَيْرَاتِ وَالتَّسَابِقِ إِلَيْهَا، وَدَلَّهُمْ عَلَى أَبْوَابِهَا، وَبَيْنَ لَهُمْ أَجْرَهَا وَثَوَابَهَا، ذَلِكَ أَنَّ الْخَيْرَ الْعَامَ لِلْمُجَمْعِ أَعْظَمُ ثُوابًا وَأَبْقَى نَفْعًا، إِذْ تَعُودُ ثَمَرَتُهُ إِلَيْهِمْ، وَتَصْلُحُ بِهِ أَحْوَالُهُمْ، لِذَا امْتَدَّ حَالُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ مَنْ كَانَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ مِنْ أَنْبِيَائِهِ فَقَالَ فِيهِمْ: «إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاسِعِينَ» (٢)، وَمَا قَوِيَ الدِّينُ فِي أُمَّةٍ، وَصَفَتْ أَخْلَاقُهَا، وَازْدَهَرَ الْعِلْمُ فِيهَا إِلَّا كَانَ الْخَيْرُ ظَاهِرًا فِي حَيَاتِهَا، فَكَانَتْ مُبَارَكَةً فِي أَعْمَالِهَا، مُسَدَّدَةً فِي أَهْدَافِهَا، فَلَيْكُنْ أَحَدُ أَوْجُهِ الاحْتِفَاءِ بِالْمَوْلَدِ النَّبُوِيِّ الشَّرِيفِ إِحْيَاَ هَذِهِ السُّنْنَةِ الْحَسَنَةِ، سُنْنَةِ الْمُجَمْعِ الْخَيْرِيِّ، فِي صَلَاحِهِ وَإِصْلَاحِهِ، وَفِي أَخْلَاقِهِ وَاعْتِدَالِهِ، وَفِي وَحْدَتِهِ وَتَالِفِهِ، لِيُصَدِّقَ فِيهِمْ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجْتُ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ» (٣).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ -، وَحَقُّكُمْ بِمَحِبَّتِكُمْ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صلوات الله عليه خَيْرٌ يَتَّكُمُ، وَلَيْكُنْ احْتِفَاؤُكُمْ بِمِوْلَدِهِ سُنْنَةُ خَيْرٍ وَهُدَى، وَنَهْجٌ رُشْدٌ وَتَسْدِيدٌ.

(١) سورة الطلاق / ١١-١٠ .

(٢) سورة الأنبياء / ٩٠ .

(٣) سورة آل عمران / ١١٠ .

هذا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَادَ الْغُرُّ الْمُحَاجِلِينَ، فَقَدْ أَمْرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حِيثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلَيْمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَكِيَّتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمَيْنِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضِ اللَّهُمَّ عَنْ خُلُفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعُلْ جَمِيعَنَا هَذَا جَمِيعًا مَرْحُومًا، وَاجْعُلْ تَفَرُّقَنَا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيقًا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحْدَ اللَّهُمَّ صَفُوفُهُمْ، وَأَجْمَعُ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاکْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِيْنَ، وَاکْتُبْ السَّلَامَ وَالْآمِنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيَّدُهُ بِالْحَقِّ وَأَيَّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيَّدْ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحفَظْ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغْفِرُ أَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنًا كُلُّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنَ الصَّالِحِيْنَ.

اللَّهُمَّ أَنْزَلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرْوُعِنَا وَكُلُّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَاتِ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.